

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 29 @ في أيامه وأيام أخيه متصرفا في الممالك فكيف أقتله فأحضروا الطبيب ابن الحران إلهودي طبيب خريدا فسألوه عن سبب موت خريدا فقال أصابته علة فوق له أسهال بسببها نحو ثلاث مائة مجلس فطلبني بحضور رشيد الدولة وطلب الأطباء فاتفقنا على أن نعطيه ادوية قابضة حابسة فقال رشيد الدولة هو الآن يحتاج إلى الاستفراغ فسقينا مسهلا فوق له من ذلك نحو سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصدق رشيد الدولة على ذلك فقال جوابا لرشيد الدولة فأنت قتلتته وأمر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا إلى كل بلد بعضو ويقال انه وجد له بعد قتله الف الف مثقال وكان قتله في سنة 716 ست عشر وسبعمائة وعمره فوق ثمانين سنة قال الذهبي كان له رأي ودهاء ومروءة وكان الشيخ تاج الدين الأفضل يذمه ويرميه بدين الأوائل \$ حرف القاف \$ \$ السيد القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن يوسف \$.

ابن المهدي محمد بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد ولد بعد أخيه إسماعيل بن إبراهيم المتقدم تاريخ ولادته في ترجمته ونشأ بصنعاء وأخذ العلم عن جماعة من علمائها ومنهم شيخنا أحمد بن محمد الحرازي المتقدم ذكره والقاضي على بن أحمد الحكمي وغيرهما وقرأ على في شرح غاية السؤل وفي شرحي على المنتقى وفي مؤلفي المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدراري وفي البخاري وأمالى الإمام أحمد بن عيسى وهو من فضلاء آل الإمام علما وعملا وحسن اخلاق وله نظم حسن فمنه